مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد العاشر ـ العدد الثاني ـ 2025 ـ الصفحات (192–206)
ISSN3005-3900

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة في ليبيا

هاني مفتاح أرواق الهين [1*]،ورود يوسف سعد فضل الله [2]، هشام صالح البشاري [3]، علي صالح علي العسبلي [4]
[1] قسم الحاسوب، كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة بنغازي، توكرة، ليبيا.
[2] قسم الصحافة، كلية الإعلام ، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا.
[3.4] قسم تقنية المعلومات، المعهد العالي للعلوم والتقنية، سلوق، ليبيا.
Hani.arwag@uob.edu.ly

The Role of Artificial Intelligence in Developing Journalism in Libya

[1]Hani moftah Arwag[*], [2] warowd yousef saad,[3] hesham saleh albshary,[4] ali saleh ali

[1] **Department of Computer Science, College of Humanities and Applied Sciences, University of Benghazi, Tokra, Libya.**
[2] **Department of Journalism, College of Mass Communication, University of Benghazi, Benghazi, Libya.**
[3.4] **Department of Information Technology, Higher Institute of Science and Technology, Suluq, Libya**

تاريخ الاستلام: 2025-03-02 تاريخ القبول: 2025-03-27 تاريخ النشر: 2025-04-20

الملخص

دراسة عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة. **وحيث** إن الصحافة تستخدم في العديد من التقنيات ولاسيما تقنيات الذكاء الاصطناعي بما أنه يوجد العديد من التقنيات التي تساعد الصحافة في عدة أشياء لزم الامر في ترتيب وجدولة كيفية الاستفادة من هذه التقنيات في مؤسسة الصحافة بشكل عام.

وتهدف الدراسة التي قُدِمت بهذه الورقة عن مدى الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتقنياته ونماذجه في تطوير المحتوى الصحافي بالمؤسسات الاعلامية في ليبيا حتى يتمكن الصحافيون الليبيون من الاستفادة.

تم اعداد هذه الدراسة وللتعرف على أبرز الصعوبات التي تقف أمام المؤسسات الإعلامية في ليبيا وتطوير المحتوى الصحفي. حيث تم إعداد استبيان يضم مجموعة من الأسئلة المهمة حول هذه الدراسة وتمت الاستعانة بنخبة من المهتمين في مجال الإعلام والصحافة في ليبيا مع بعض المهتمين بتقنية المعلومات في مجال الذكاء الاصطناعي وتم تجميع البيانات والاجابة على التساؤلات تمكنا من حصر النتائج واستنباط التوصيات والاستنتاج. من هذه الورقة وأدت إلى التعريف بدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة والمحتوى الصحفي من خلال النتائج التي تحصلنا عليها.

الكلمات الدالة: الإعلام، تقنيات، الذكاء الاصطناعي، الصحافة، المحتوى الصحفي.

Abstract

This study examines the role of artificial intelligence (AI) technologies in journalism, highlighting how various AI tools are utilized in the field. The research emphasizes the necessity of organizing and scheduling the effective use of these technologies within media institutions. The study aims to explore the extent to which AI technologies and models can enhance journalistic content in media institutions in Libya, as well as assess how Libyan journalists benefit from these advancements. Additionally, it seeks to identify the main obstacles preventing Libyan media institutions from leveraging AI technologies to improve journalistic content.

To achieve these objectives, an electronic survey was prepared, containing a set of critical questions related to the study. The survey targeted a select group of media and journalism professionals in Libya, along with individuals specializing in information technology and AI. The respondents' answers were collected to analyze the results and derive conclusions and recommendations.

This paper contributes to understanding the role of AI in advancing journalism and journalistic content based on the findings obtained through the study.

Keywords: Media, technology, artificial intelligence, journalism, journalistic content.

المقدمة:

التحول السريع اتجاه عالم التكنولوجيا والعالم الرقمي نجد قوة الذكاء الاصطناعي تمتد لجعل صناعة الصحافة والإعلام غير قادرة على اختيار طريق أخرى غير نطاق مجال الأنظمة الذكية، ونجد صناعة التحرير الصحفي تتحول بدرجة عالية من التحول الرقمي الذي يمتد طريقه إلى أن يشمل الاذاعة المرئية والاذاعة المسموعة والصحف الورقية والالكترونية.

هذا يدل على أن البرامج الذكية لها تأثير كبير وقوي في صناعة الأخبار والمقالات والصحف.

ولأن قطاع الإعلام والصحافة من خلال السنوات السابقة تم تغييره واللجوء الي الصحف الالكترونية بكثرة أصبحت الصحف الورقية تتلاشى أو أصبحت قريبة من الاختفاء، وصارت نسبة قليلة الذين يتعاملون مع الصحف الورقية قليلة مع ظهور الانترنت والحاسوب الذي تغيرت عليه العديد من المؤسسات اصبحت تنافس و تواكب تطور التكنولوجيا المعلوماتية واستغل قطاع الاعلام والصحافة هذا التطور لصالحه إلى أن جاء عصر التقنية الذكية نجد أنه من الضروري الاستفادة منه في مجال الإعلام والصحافة في ليبيا.

حيث يمكن لمؤسسة الصحافة أن تستفيد من نماذج وتقنيات هذا التخصص في إتمام العديد من المهام بما في ذلك تنقيب البيانات واستخدامها والتدقيق فيها. غير أن الذكاء الحاسوبي لا يمكنه أن يمتلك المهارات البشرية التي يتميز بها الانسان في كتابة تقرير بإحساسه العاطفي عن كتابة تقرير من قبل روبوتات.

وهنا جاءت فكرة هذا البحث والتي نريد من خلالها معرفة مدى دور تقنيات العقول الاصطناعية في تطوير المحتوى الصحفي في ليبي.

حيث تم أعداد استبيان يضم مجموعة من الاسئلة وبعد الاجابة عليها من قبل العينة المستهدفة وهي نخبة من المهتمين بمجال الإعلام والصحافة في ليبيا، نستطيع أن نتعرف على الإيجابيات والسلبيات والعوائق التي نستنتجها من خلال إجاباتهم على الاستبيان حيث اجابات هذه النخبة من المهتمين بمجال الاعلام والصحافة ستغير الكثير.

وحتى نتمكن من الخروج بتوصيات ونتائج لها قيمة في هذه الدراسة، نقوم بإعداد خطة مستقبلية لتفادي أي معوقات وتوعية الجمهور بمدى اهمية مجال الذكاء الآلي وتقنياته في حياتنا اليومية.

1. الاطار المنهجي للدراسة:

2.1 مشكلة الدراسة

هي دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الاعلام والصحافة في ليبيا هذا التساؤل الذي ورد في المشكلة الرئيسية التي نبحث لها عن حلول وهي كيف نستفيد من تقنياته الحديثة ونماذجه تطوير الإعلام والصحافة في ليبيا؟ وجعل الصحافيون الليبيون يستفيدون من هذا التكنيك وجُل المؤسسات تسعى للاعتماد على تقنيات الأدوات الذكية لتقديم أفضل الخدمات لها بأقل جهد واسرع وقت.

2.2 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي ومعرفة دور الذكاء الاصطناعي وتقنياته في عملية تطوير الإعلام والصحافة في ليبيا من خلال دراسة ميدانية وتساؤلات استهدفنا فيها عينة لنخبة من الصحفيين والمهتمين بالصحافة والإعلام ووكالات الأنباء.

وتحصلنا على عدة نتائج مهمة على كل تساؤلات الدراسة، ومن هذا الهدف تندرج الأهداف التالية:

- تقييم الوضع الحالي للصحافة الليبية واستخدام التكنولوجيا فيها.
- تحديد التطبيقات المحتملة للذكاء الآلي في الصحافة الليبية.
- دراسة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لتطبيق البرمجيات الذكية.
- تقديم توصيات حول كيفية الاستفادة من الأنظمة الذكية لتطوير الصحافة في ليبيا.
- فهم أعمق لدور تقنية المعلومات في تشكيل المشهد الإعلامي في ليبيا.
- تطوير استراتيجيات لتحديث وتطوير القطاع الصحفي في ليبيا.
- المساهمة في بناء صحافة أكثر مهنية ومستقلة وقادرة على خدمة المجتمع.

2.3 أهمية الدراسة

2.3.1 أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة بشكل عام:

الذكاء الآلي يمثل ثورة في العديد من المجالات، ومن بينها الصحافة. وذلك بدمج هذه التقنية الحديثة في العملية الصحفية يفتح آفاقًا جديدة وإسهامه في تطوير هذا القطاع الحيوي بطرق متعددة، منها:

- **تحسين سرعة وفعالية إنتاج المحتوى :**يمكن للأنظمة الذكية أن يقوم بعمليات جمع البيانات وتحليلها وتلخيصها بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يتيح للصحفيين التركيز على الجانب الإبداعي والتحليلي في عملهم.

- **تخصيص المحتوى للقارئ :**من خلال تحليل سلوك المستخدم وتفضيلاته، يمكن لمجال التقني الحديث أن يقدم محتوى مخصص لكل قارئ، مما يزيد من تفاعله مع الأخبار والمعلومات.
- **مكافحة الأخبار الزائفة :**يمكن للأنظمة التي تعتمد على البرمجيات الذكية أن تساعد في الكشف عن الأخبار المزيفة والشائعات وتتحقق من صحة المعلومات.
- **توسيع نطاق التغطية :**يمكن للعقول الاصطناعية أن يساعد في تغطية الأحداث الجارية بشكل أوسع وأشمل، خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها.
- **تحسين جودة التحقيقات الصحفية :**يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل كميات كبيرة من البيانات للكشف عن الروابط والأنماط التي قد تفوت الصحفيين.

2.3.2 أهمية الدراسة للصحافة في ليبيا:

تأتي أهمية الدراسة في معرفة دور الذكاء الحاسوبي في تطوير الصحافة في ليبيا تأتي في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يمر بها العالم في عذا العصر، وتحديدًا في مجال الإعلام.

2. تساؤلات الدراسة

3.1 تساؤلات عامة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية:

1. **مدى انتشار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية الليبية :**هل تستخدم هذه المؤسسات بالفعل أدوات هذا الابتكار في عملياتها اليومية؟ وإذا كان الجواب بنعم، فما هي هذه الأدوات؟
2. **التحديات التي تواجه تبني التقنية الذكية في المؤسسات الإعلامية الليبية :**ما هي العقبات الرئيسية التي تحول دون انتشار أوسع للبرامج الذكية في هذا المجال؟ (مثل: التكلفة، نقص الكفاءات، البنية التحتية، الخ.)
3. **آراء الصحفيين في ليبيا حول استخدام الذكاء الآلي :**ما هي نظرة الصحفيين إلى هذه التقنيات؟ هل يرونها فرصة للتطوير أم تهديدًا لعملهم؟
4. **تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى الصحفي في ليبيا :**هل أدى استخدام هذا التخصص إلى تحسين جودة الأخبار والتقارير؟ وهل هناك مخاوف بشأن فقدان اللمسة البشرية في المحتوى؟
5. **دور الأنظمة الذكية في مكافحة الأخبار الزائفة والشائعات في ليبيا :**هل يمكن للأنظمة الذكية أن تكون سلاحًا فعالًا لمكافحة هذه الظاهرة؟ وكيف؟

3.2 تساؤلات حول التأثير على العملية التحريرية:

6. **تأثير الذكاء الحاسوبي على القرارات التحريرية :**هل يؤدي استخدام الذكاء الحاسوبي إلى تقييد حرية الصحفيين في اتخاذ القرارات؟ وهل يؤثر على التنوع في المحتوى؟
7. **دور التقنية الذكية في تخصيص المحتوى :**هل يمكن لهذه التقنية أن تساعد في تقديم محتوى مخصص للقراء؟ وهل هذه تؤثر على نوعية الحوار العام؟
8. **تأثير المجال التقني الحديث على علاقة الصحفي بالجمهور :**هل يساهم هذا المجال في تقريب الصحفيين من جمهورهم؟ وهل يمكن أن يؤدي إلى تفاعل أكثر عمقًا؟

3.3 تساؤلات حول المستقبل:

9. **توقعات بشأن مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية :**ما هي التطورات المتوقعة في هذا المجال خلال السنوات القادمة؟
10. **السياسات والتشريعات اللازمة لدعم استخدام الذكاء الآلي في الصحافة :**ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها على المستوى الحكومي والمؤسسي لضمان الاستخدام الأمثل للذكاء الحاسوبي في هذا المجال؟

3. أدوات الدراسة:

الأداة الرئيسية التي تم استخدامها في جمع البيانات هي الاستبانة .الاستبانة هو أداة بحثية شائعة تستخدم لجمع المعلومات من عينة من الأفراد حول مواضيع معينة. في هذه الحالة تم استخدام الاستبيان لجمع آراء الصحفيين والمهتمين بالإعلام في ليبيا حول دور التقنية الحديثة في تطوير الصحافة.

4. أداة جمع البيانات

الاستبيان نفسه هو أداة جمع البيانات الأساسية .تم تصميم الاستبيان ليشمل مجموعة من الأسئلة التي تغطي مختلف جوانب موضوع البحث، مثل:

- **آراء الصحفيين حول استخدام المجال الحديثة للتقنية :**هل يستخدمون هذه التقنيات؟ ما هي التحديات التي يواجهونها؟
- **تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى الصحفي :**هل يحسن جودة الأخبار؟ هل يزيد من التنوّع؟
- **دور الذكاء الآلي في التواصل مع الجمهور :**هل يساعد في بناء علاقة أقوى مع القراء؟

5.1 كيفية استخدام الاستبيان

1. **توزيع الاستبيان الإلكتروني :** تم ارسال الاستبيان لعينة من الصحفيين وممارسي الإعلام في ليبيا، لتوزيع الاستبيان عبر الإنترنت أو بشكل ورقي، أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي.
2. **جمع النتائج :** بعد ارسال الاستبيان، تم جمع النتائج من المشاركين، وتجميع النتائج إلكترونيًا من خلال منصات جمع البيانات عبر الإنترنت، أو يدويًا إذا تم توزيع الاستبيان بشكل ورقي.
3. **تحليل البيانات :**بعد تجميع النتائج، تم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية مناسبة. وتم حساب الإحصائيات الوصفية (مثل النسب والترددات) والإحصائيات الاستدلالية (مثل اختبارات التباين) لتفسير النتائج.

5.2 إعداد الاستبيان

1. **تحديد أهداف البحث :** يجب تحديد الأسئلة البحثية التي يسعى الباحث للإجابة عليها.
2. **صياغة الأسئلة :** يجب إعداد أسئلة واضحة ومباشرة تغطي جميع جوانب الموضوع.
3. **اختيار نوع الأسئلة :** يمكن استخدام أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو شبه مفتوحة.
4. **ترتيب الأسئلة :** يجب ترتيب الأسئلة منطقياً، حتى تنتقل من الأسئلة العامة إلى الأسئلة التفصيلية.
5. **اختبار الاستبيان :**اختبار الاستبانة على عينة صغيرة قبل توزيعه على العينة الرئيسية للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها.

وحيث كان ثبات العينة ثبات ألفا كرونباخ التي تبلغ(0.815) تعتبر جيدة جدًا، مما يدل على أن الأسئلة المستخدمة في الاستبيان تقيس نفس البناء بشكل متسق.

وكان ثبات الصدق الذاتي يشير إلى مدى اتفاق المشاركين على أن الأسئلة تقيس ما يفترض أن تقيسه. قيمة (9) تشير إلى مستوى مرتفع من الثبات الصدق الذاتي.

5.3 محاور الاستبيان

- **آراء الصحفيين حول استخدام الذكاء الاصطناعي**
- **تأثير التقنية الذكية على جودة المحتوى الصحفي**
- **دور الذكاء الحاسوبي في التواصل مع الجمهور**
- **التحديات التي تواجه استخدام هذا الابتكار في الصحافة**
- **مستقبل استخدام العقول الاصطناعية في الصحافة**

6. المفاهيم الأساسية "لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة في ليبيا"

1- الذكاء الاصطناعي:(AI) هو محاكاة العمليات الذهنية البشرية بواسطة الأجهزة، كالتعلم والتفكير وحل المشكلات، وذلك من خلال تطوير وبرمجة أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً يوازي الذكاء البشري **(**جهاد أحمد عفيفي ،*الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة"*، الطبعة الأولى، دار أمجد للنشر والتوزيع، ،الأردن،2014، ص31**).**

2- الصحافة :هي نشاط يهدف إلى جمع وتحرير ونشر الأخبار والمعلومات بهدف إطلاع الجماهير على الأحداث الجارية ومدى تأثيرها على حياتهم.

أهميتها تلعب الصحافة دورًا حيويًا في بناء مجتمعات ديمقراطية، حيث تساعد في الرقابة على السلطة، وتوعية الجمهور من الامور المهمة، وتعزيز الحوار الراقي والنقاش.(أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، دمشق، المكتبة الاعلامية، ط2008،3،ص44**).**

3- التطوير :يعني تحسين وتحقيق تقدم في شيء ما، سواء كان منتجًا أو أي عملية أو نظامًا معيناً.

في سياق البحث :يشير إلى كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات الصحفية، ورفع كفاءة الصحفيين، وتقديم محتوى أفضل للجمهور.

مفاهيم فرعية:

- **التحيز في التقنيات الذكية** هو ميل النظم القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى اتخاذ قرارات أو تقديم نتائج تمييزية ضد فئات معينة من الناس لخلق رأي عام.
- **التنوع في المادة الصحفية :**يشير إلى تنوع وجهات النظر والأفكار التي يتم تقديمها من خلال المحتوى الإعلامي.
- **التحليل التحريري :**هو عملية تقييم الأخبار والمعلومات وتحديد كيفية تقديمها للجمهور.
- **التفاعل مع الجمهور :**هو عملية التواصل بين الصحفيين والجمهور، وتبادل الآراء والأفكار.

7. الاطار النظري للدراسة:

7.1 الذكاء الاصطناعي:-

الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال علوم الحاسوب المتخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة بذكاء الانسان، مثل التعلم والإبداع والتعرف على الصور. وتقوم المؤسسات الحديثة بجمع كميات كبيرة من البيانات من مصادر متنوعة مثل أجهزة الاستشعار الذكية والمادة التي يستخدمه الإنسان وأدوات المراقبة وسجلات النظام.

الهدف من الأنظمة الذكية هو إنشاء أنظمة ذاتية التعلم تستخلص المعاني من البيانات. بعد ذلك، يُمكن للذكاء الحاسوبي تطبيق تلك المعرفة لحل المشكلات الجديدة بطرق تشبه طريقة الإنسان.

على سبيل المثال، يُمكن لتقنية هذا الابتكار الاستجابة بشكل مفيد للمحادثات البشرية، وإنشاء صور ونصوص أصلية، واتخاذ القرارات بناءً على مُدخلات البيانات في الوقت المباشر. يمكن لمؤسستك التي تعمل بها دمج إمكانات المجال التقني الحديث في تطبيقاتك لتحسين عمليات الأعمال لديك وتحسين تجارب العملاء وتسريع الابتكار.

7.2 تقنيات الذكاء الاصطناعي الرئيسية؟

إن تقنيات البرامج الذكية عديدة وتستخدم العديد من الخوارزميات وهناك ادوات لهذا المجال تساعد في العديد من المجالات وعلى سبيل المثال:

- أداة تعديل الكلام إلى نص

تحويل الكلام إلى نصوص هو برنامج للتعرف على الكلام يمكّن التعرف على اللغة المنطوقة وترجمتها إلى نصوص من خلال اللغويات الحاسوبية. وهو يُعرف أيضًا بالتعرف على الكلام أو التعرف المحوسب على الكلام. وتستطيع تطبيقات وأدوات وأجهزة معينة تحويل التدفقات الصوتية إلى نصوص في الوقت الفعلي لعرض النص والعمل على أساسه.

7.3 كيف يعمل تحويل الكلام إلى نصوص؟

إن تحويل الكلام إلى نصوص عبارة عن برنامج يعمل عن طريق الاستماع إلى الصوت، وتقديم نص لفظي قابل للتحرير على جهاز معين. ويفعل البرنامج ذلك من خلال التعرف على الصوت. يعتمد البرنامج المحوسب على لوغاريتمات لغوية لفرز الإشارات الصوتية من الكلمات المنطوقة وتحويل هذه الإشارات إلى نصوص باستخدام حروف تُسمى .Unicode يعمل تحويل الكلام إلى نصوص من خلال نموذج تعلم آلي معقد ينطوي على بضع خطوات. لنتمعن النظر أكثر في كيفية عمل هذا الأمر:

1. عندما تخرج الأصوات من فم شخص ما لإنشاء كلمات، فهي تصنع أيضًا سلسلة من الاهتزازات. وتعمل تكنولوجيا تحويل الكلام إلى نصوص عن طريق التقاط هذه الاهتزازات وترجمتها إلى لغة رقمية من خلال محول تناظري إلى رقمي.
2. ويستقبل هذا المحول التناظري إلى رقمي الأصوات من ملف صوتي ويقيس الموجات بتفصيل دقيق ويقوم بتصفيتها للتمييز بين الأصوات ذات الصلة.
3. ثم تُقسم هذه الأصوات إلى أجزاء من مئات أو آلاف الثواني، وبعد ذلك تتم مطابقتها بالوحدات الصوتية، والوحدة الصوتية هي عبارة عن وحدة صوتية تميّز بين الكلمات المختلفة في أي لغة معطاة. على سبيل المثال، هناك حوالي 40 وحدة صوتية في اللغة الإنجليزية.
4. ويلي ذلك تشغيل الوحدات الصوتية عبر شبكة من خلال نموذج رياضي يقارنها بجمل وكلمات وعبارات معروفة جيدًا.
5. وبعد ذلك، يُقدم النص في صيغة نص أو طلب قائم على الحاسوب حسب الإصدار الأكثر ترجيحًا للصوت..

7.4 الصحافة

هي المهنة التي تقوم بجمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها للجمهور، وما هي هذه الأخبار المتعلقة بمستجدات الأحداث في الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يطور الصحافة؟ أو كيف للذكاء الاصطناعي أن يؤثر على تطوير الصحافة؟

- **تحسين سرعة ونطاق التغطية :**يمكن للتقية الذكية تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة فائقة، مما يتيح للصحفيين تغطية الأحداث الجارية بشكل أسرع وأكثر شمولية.
- **تحسين دقة التحقق من الحقائق :**يمكن للأنظمة التي تعتمد على الذكاء الآلي التحقق من صحة المعلومات بسرعة وكفاءة، مما يساعد في مكافحة انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات.
- **تخصيص المحتوى :**يمكن للبرمجيات الذكية تحليل سلوك القراء وتفضيلاتهم لتقديم محتوى مخصص لكل قارئ، مما يزيد من تفاعلهم مع الأخبار.
- **تسهيل عملية الإنتاج :**يمكن للعقول الاصطناعية تأدية العديد من المهام الروتينية في الصحافة، مثل الترجمة والتلخيص، مما يتيح للصحفيين التركيز على المهام الإبداعية.
- **توفير رؤى جديدة :**يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات لاكتشاف الأنماط والاتجاهات التي قد لا يلاحظها البشر، مما يساعد الصحفيين في الكشف عن قصص جديدة.(عيسي عبد القادر،اتجاهات الصحفيين القيادات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي داخل غرف الاخبار في المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 19، 2020، ص20)

ومع ذلك، هناك تحديات تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مثل:

- **الاعتماد على البيانات :**جودة البيانات المستخدمة لتدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل كبير على دقة النتائج.
- **فقدان الوظائف :**قد يؤدي الاستخدام الواسع للمجال الحديث للتقنية إلى فقدان بعض الوظائف في مجال الصحافة.

- **التحيز الخوارزمي :**قد تتضمن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تحيزات غير مقصودة تؤثر على النتائج.(أحمد علي الزهراني، تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية، بحث منشور المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، مجلد5، 2020، ص33.

بشكل عام، يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن أن تحدث ثورة في مجال الصحافة، ولكن يجب استخدامه بحذر وبشكل مسؤول.

8. الدراسات السابقة

8.1 دراسة (سيلفيا. تشان أولمستيد) مراجعة لاعتمادات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام صناعة 2019.

A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry

اهتمت هذه الدراسة بدراسة دور الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام وتأثيره على مختلف جوانبها:

1. سلطت الدراسة الضوء على أهمية البرامج الذكية كتقنية تحويلية في العصر الرقمي، وكيف أصبح جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات العديد من الشركات، خاصة في قطاع الإعلام الذي يشهد نموًا مستمرًا في المحتوى الرقمي وفرص الإعلان.
2. استكشفت الدراسة التحديات والفرص التي يواجهها قطاع الإعلام عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي. فمن ناحية، يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات قوية لتحسين العمليات وتقديم تجارب مستخدم مخصصة، ومن ناحية أخرى، يطرح تساؤلات حول كيفية تحقيق التوازن بين الكفاءة البشرية والآلية، وكيفية ضمان استخدام التقنيات الذكية بشكل أخلاقي ومسؤول.
3. ركزت الدراسة على مجموعة واسعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع الإعلام، بما في ذلك :
   - استخدام الذكاء الآلي لتحليل سلوك المستخدم، وتقديم توصيات محتوى صحفي مخصصة.
   - استخدام التقنيات الذكية لتعزيز التفاعل بين الجمهور والمحتوى الصحفي.
   - استخدام البرامج الذكية لتحسين جودة المحتوى الإعلامي وتنظيمه.
4. أشارت الدراسة إلى بعض التحديات التي قد تواجه صناعة الإعلام في المستقبل، مثل الحاجة إلى تطوير مهارات جديدة للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، والحاجة إلى ضمان استخدام هذه التقنيات بشكل أخلاقي ومسؤول.
5. خلصت الدراسة إلى أن البرامج الذكية تلعب دورًا متزايد الأهمية في صناعة الإعلام، ويوفر فرصًا هائلة لتحسين الكفاءة والابتكار. ومع ذلك، يجب على صناع القرار في هذا القطاع أن يكونوا على دراية بالتحديات التي يطرحها الذكاء الآلي وأن يعملوا على تطوير استراتيجيات مناسبة لمواجهتها.

8.2 دراسة (جوناثان ستراي) جعل الذكاء الاصطناعي يعمل في الصحافة الاستقصائية 2019

Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism

تلخيص الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في الصحافة الاستقصائية، تتناول هذه الدراسة التحديات والفرص التي يواجهها استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الاستقصائية.

1. رأت الدراسة أن للذكاء الاصطناعي إمكانات كبيرة في مساعدة الصحفيين الاستقصائيين على اكتشاف أنماط خفية في كميات هائلة من البيانات، مما يقلل من التكاليف والجهد المبذول في التحقيقات.
2. أشارت الدراسة إلى أن تطبيق تقنيات البرامج الذكية المتقدمة في الصحافة الاستقصائية يواجه تحديات كبيرة. فمشاكل الصحافة الاستقصائية غالبًا ما تكون فريدة من نوعها لكل تحقيق، مما يجعل من الصعب تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على البيانات المتاحة.
3. ترى الدراسة أن أكبر فرصة للذكاء الآلي في الصحافة الاستقصائية تكمن في مهام إعداد البيانات، مثل استخراج البيانات من وثائق متنوعة وربط السجلات بين قواعد البيانات المختلفة.

باختصار، هذه الدراسة تقدم نظرة شاملة على التحديات والفرص التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الاستقصائية. وتؤكد على أهمية تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي التي تلبي احتياجات الصحفيين الاستقصائيين بشكل خاص.

8.3 دراسة (شحانه) الصحفيون السعوديون يوظفون خوارزميات الذكاء الاصطناعي في الصحافة كشف الأخبار الكاذبة. 2023

Saudi Journalists Employing Artificial Intelligence Algorithms to Detect Fake News. 2023 (S. O. Shehata).

تلخيص الدراسة حول استخدام الصحفيين السعوديين للذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المزيفة، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى استخدام الصحفيين السعوديين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المزيفة، وتقييم آرائهم ومواقفهم تجاه هذه التقنيات.

1. هدفت الدراسة إلى قياس وتفسير نظرة الصحفيين السعوديين إلى استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة. وتم ذلك من خلال استبيان موجه إلى عينة من(35) صحفيًا يعملون في مواقع إخبارية في المنطقة الشرقية من السعودية.
2. أظهرت نتائج الدراسة أن انتشار واستخدام خوارزميات التقنيات الذكية في كشف الأخبار المزيفة يعتمد على عدة عوامل، منها: وعي الصحفيين بهذه الخوارزميات، وثقتهم بها، ودرجة إدراكهم بفوائدها ومزاياها، وحاجتهم إليها واستخدامها.
3. اقترح المشاركون في الدراسة عدة مقترحات لدعم الاستفادة من هذه الخوارزميات، مثل توفير البنية التحتية التقنية اللازمة في جميع المؤسسات الصحفية، والاستفادة من الخبرات العالمية، والاستثمار في موارد المؤسسات الصحفية، ووضع سياسات واضحة للعمل باستخدام هذه التقنيات.
4. خلصت الدراسة إلى أن الصحفيين السعوديين يرون أهمية استخدام خوارزميات البرامج الذكية في كشف الأخبار المزيفة، ولكن هناك حاجة إلى توفير الدعم اللازم لتبني هذه التقنيات على نطاق واسع.

بشكل عام، تسلط هذه الدراسة الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في التصدي للمعلومات المضللة في السياق السعودي، وتقدم توصيات لتطوير هذا المجال.

8.4 دراسة (د. فتحي ابراهيم اسماعيل) اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي بالصحف والمواقع المصرية 2022

تلخيص الدراسة حول آراء الصحفيين المصريين في استخدام الذكاء الاصطناعي، تتناول هذه الدراسة آراء الصحفيين المصريين العاملين في مواقع إخبارية بارزة حول استخدام الوسائل الذكية في إنتاج المضمون الإعلامي.

1. تسعى الدراسة إلى فهم مدى انتشار واستخدام تطبيقات البرامج الذكية في المؤسسات الصحفية المصرية، وكيفية تأثير هذه التطبيقات على جودة المحتوى وإنتاجيته. كما تهدف إلى تحديد الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التقنيات الحديثة في الصحافة، وتحديد المهارات المطلوبة للعمل في بيئة تعتمد على هذه التقنيات.
2. أظهرت الدراسة أن غالبية الصحفيين يرون أن استخدام الانظمة الذكية ساهم في تطوير المحتوى الصحفي وجعله أكثر جودة.
3. أشارت نسبة أقل من الصحفيين إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي أدى إلى تراجع عدد الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية، مما يشير إلى مخاوف بشأن تأثير هذه التقنيات على فرص العمل.
4. تواجه المؤسسات الصحفية المصرية بعض التحديات في استخدام الذكاء الآلي، مثل مشاكل القرصنة المعلوماتية.
5. تتوقع الدراسة أن يؤدي انتشار هذا المجال إلى زيادة الطلب على الصحفيين متعددي المهارات القادرين على التعامل مع هذه التقنيات.

بصفة عامة، تُظهر هذه الدراسة أن الصحفيين المصريين يرون في هذا الابتكار أداة قوية لتطوير المواد الإخبارية، ولكنهم يعبرون أيضًا عن بعض المخاوف بشأن تأثيراته على سوق العمل والمهارات المطلوبة في المستقبل.

8.5 دراسة (مبارك محمد علي الفرح) واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية اليمنية:2024

تلخيص الدراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي في اليمن تتناول هذه الدراسة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي في المؤسسات الإعلامية اليمنية.

1. تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الحاسوبي في المؤسسات الإعلامية اليمنية، وتحديد أهم العقبات التي تواجه هذه المؤسسات في الاستفادة من تطبيقات البرامج الذكية في إنتاج المحتوى الإعلامي، والبحث عن وجود فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات: الجنس، ونوع المؤسسة، والخبرة، والعمر.
2. كشفت الدراسة عن وجود واقع ضعيف واستخدام محدود لتطبيقات التقنية الذكية في المؤسسات الإعلامية اليمنية، سواء في إنتاج المحتوى المرئي أو المقروء أو المسموع أو المحتوى المتداخل. كما توصلت الدراسة إلى وجود عدد من العقبات التي تواجه المؤسسات الإعلامية اليمنية في سعيها للاستفادة من تطبيقات الأنظمة الذكية، وأبرزها: قلة الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي، ونقص التدريب والتأهيل للعاملين في المؤسسات الإعلامية، والخوف من هذه التكنولوجيا الجديدة إما لأنها ستحل محل البشر، أو تزيف الحقائق، أو تنتهك الخصوصية.

باختصار، هذه الدراسة تقدم صورة واضحة عن واقع استخدام الأنظمة الذكية في مجال الإعلام في اليمن، وتسلط الضوء على التحديات والعقبات التي تواجه هذا القطاع في الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة.

8.6 دراسة (لسيدة روشي واليا1 ، السيدة خوشي جاين2) القوة التحويلية للذكاء الاصطناعي في تشكيل الروايات الإعلامية.

Algorithmic Alchemy: The Transformative Power of AI in Shaping Media Narratives. (Ms. Ruchi Walia 1 Ms. Khushi Jain 2)

تلخيص الدراسة حول تأثير الذكاء الاصطناعي في تشكيل الروايات الإعلامية، تتناول هذه الدراسة بشكل تفصيلي التأثير العميق للذكاء الاصطناعي على تشكيل الروايات الإعلامية.

1. تسلط الدراسة الضوء على الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في ثورة الإعلام، حيث أصبح يؤثر بشكل كبير في كيفية إنتاج المحتوى، وتوزيعه، وتخصيصه للمستخدمين. فخوارزميات البرامج الذكية تلعب دورًا حاسمًا في توليد الأخبار، وتخصيص مصادر الأخبار، وتحسين تقنيات سرد القصص.
2. تتعمق الدراسة في تحليل تأثير الذكاء الآلي على الرأي العام، حيث يمكن أن يؤدي إلى تشكيل فقاعات إعلامية، وتضخيم المعلومات المضللة والتحيزات. كما تبحث في قدرة الذكاء الاصطناعي على التأثير في آراء الجمهور واتخاذ قراراته.
3. تناقش الدراسة الجوانب الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام التقنية الذكية في الإعلام، مثل القضايا المتعلقة بالخصوصية، والمسؤولية، وتآكل دور الإنسان في استهلاك المعلومات. كما تقدم اقتراحات لضمان استخدام هذا المجال بشكل مسؤول وشفاف.
4. تشير الدراسة إلى إمكانية تحويل البيانات إلى الروايات مقنعة باستخدام المجال التقني الحديث، مما يساهم في توسيع نطاق الجمهور وتعميق النقاشات العامة.
5. تدعو الدراسة صناع القرار، ومهنيي الإعلام، والجمهور العام إلى الوعي بآثار الذكاء الاصطناعي على الروايات الإعلامية، والعمل على دمج الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة وسرد القصص بطريقة مسؤولة ومدروسة.

بشكل عام، تقدم هذه الدراسة رؤية شاملة حول العلاقة بين التقنيات الذكية والإعلام، وتسلط الضوء على الفرص والتحديات التي يطرحها هذا التطور التكنولوجي.

9. نتائج الدراسة

تم اختبار الدراسة عن طريق اختبار الثبات والصدق الذاتي:-

اختبار الثبات؟

يتم إجراء اختبار الثبات إحصائيًا لقياس مدى نتائج اختبار السياق باستخدام بيانات التسجيل أو عند تسجيله على نفس المجموعة.

الصدق الذاتي؟

الصدق الذاتي هو مقياس لمدى حدوث المشاركين في الدراسة باستخدام العناصر التي يقيسها الاختبار.

هل يعتقد المشاركون أن الأسئلة في الاختبار تقيس فعليا ما يهدف إلى قياسه؟

وتحصلنا على النتائج التالية:-

ثبات الفاكونباخ = (815)

ثبات الصدق الذاتي=(902)

- ثبات فولفو كروباخ (0.815): هذه النتيجة تعتبر ممتازة، تعني أن الاختبار موثوق به بدرجة كبيرة، وأن العناصر التي تتكون منها الاختبار التجريبي تسير بشكل جيد.
- ثبات صدق الذات (0.902): هذه النتيجة ممتازة أيضًا، تعني أن المشاركين في الدراسة في ليبيا أن الاختبار يقيس بشكل دقيق ما يهدف إلى قياسه. أي أن الأسئلة مناسبة للموضوع الذي يتم اختياره.

جدول (1) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور الذكاء في تطوير المحتوى الصحفي

المتغير	Kolmogorov-Smirnova		
	الإحصاءات	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي	.075	41	.200*
*. دالة عند مستوى معنوية 05.			

تفسير نتائج اختبار كولموغوروف - سميرنوف لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا

- اختبار كولموغوروف - سميرنوف :هذا اختبار إحصائي يستخدم لتقييم مدى تطابق توزيع مجموعة من البيانات مع توزيع نظري محدد، في هذه الحالة، يُفترض أن يكون التوزيع النظري هو التوزيع الطبيعي.
- المتغير" :دور الذكاء الاصطناعي" وهو المتغير الذي نقوم بتحليله.
- الإحصاء :قيمة الإحصاء المحسوبة هي (0.075). هذه القيمة تمثل مدى الاختلاف بين التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي المثالي.
- درجة الحرية :عدد الملاحظات المستقلة في العينة، وهي (41) في هذه الحالة.
- القيمة الدالة :(p-value) هي (0.200). هذه القيمة تمثل احتمال الحصول على نتيجة إحصاء اختبار أكثر تطرفاً مما تم الحصول عليه، بافتراض أن الفرضية الصفرية (أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي) صحيحة، وبما أن القيمة الدالة (0.200) أكبر بكثير من مستوى الأهمية المعتاد (0.05)، فإننا لا نستطيع رفض فرضية أن بيانات دور التقنيات الذكية في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا تتبع التوزيع الطبيعي.

- كما يمكننا القول أن البيانات التي تم جمعها حول دور البرامج الذكية في تطوير المضمون الصحفي في ليبيا تتوزع بشكل طبيعي تقريبًا. هذا يعني أن معظم القيم التي تم الحصول عليها لهذا المتغير تقع بالقرب من القيمة المتوسطة، وأن هناك توزيعًا متماثلاً للقيم حول هذه القيمة المتوسطة.

دور الذكاء في تطوير الصحافة

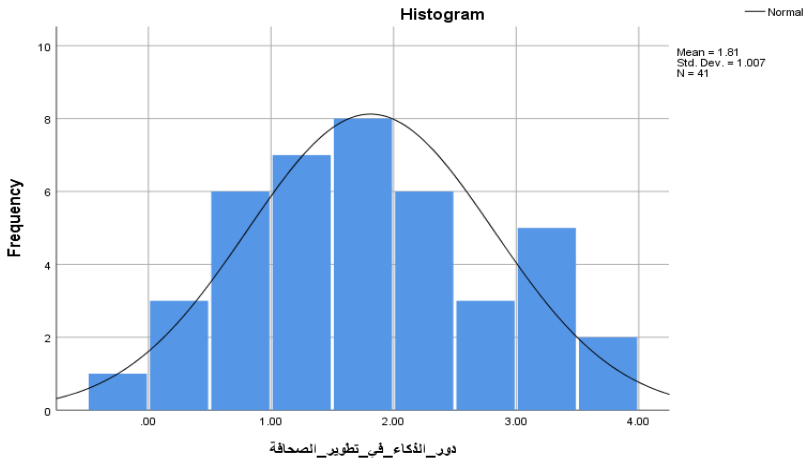

الرسم البياني يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا
يظهر الرسم البياني توزيع الترددات لمتغير "دور الذكاء الاصطناعي". الشكل العام للمنحنى يشبه إلى حد كبير المنحنى الطبيعي، مما يدعم النتائج التي توصلنا إليها من خلال اختبار كولموغوروف - سميرنوف.

البيانات الأولية

جدول (2) نسبة التخصصات الاعلام والحاسب الألي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إعلام	24	58.5
تقنية معلومات	17	41.5
المجموع	41	100

يوضح الجدول السابق أن نسبة بين التخصصات الاعلام والحاسب الألي ليست كبيرة فقد توزعت العينة بنسبة قريبة من التساوي بينهما.
حيث بلغ عدد المتخصصين في المجال الاعلامي(24) مفردة ، وعدد المتخصصين في الحاسب الألي (17) مفردة ، بمجموع (41) مفردة لكلاهما.

جدول(3) يوضح نسبة المؤهل العلمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**1**	**2.4**
بكالوريوس	**5**	**12.2**
ماجستير	**28**	**68.3**
دكتوراة	**7**	**17.1**
المجموع	**41**	**100**

يوضح الجدول السابق النسبة بين متغير المؤهل العلمي للمبحوثين حيث حصل الباحثون الحاصلون علي المؤهل الجامعي ليسانس علي (1) مفردة، بينما حصل البكاريوس علي (5) مفردات من اجمالي عدد المبحوثين، يليه الماجستير وهو الأعلى نسبة بينهم بعدد يصل إلي (28) مفردة، وأخيرا حملة الدكتوراه بعدد(7) مفردات .

جدول(4) نسبة الجنس بين الذكور ةالإناث

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**16**	**39**
أنثى	**25**	**61**
المجموع	**41**	**100**

يوضح الجدول السابق النسبة بين عدد الذكور والاناث حيث بلغ عدد الذكور 16 مفردة ، وزاد عليه عدد الاناث الذي وصل الي 25مفردة

جدول (5) نسبة الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
20 – 30	1	2.4
31 – 40	20	48.8
فوق 40 سنة	20	48.8
المجموع	41	100

10. محاور الدراسة

أولاً: مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة

جدول(6) يوضح مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية

الفقرات	التكرار	النسبة المئوية
هل يستخدم الذكاء الاصطناعي في تعزيز القرارات التحريرية والتحيزات في غرفة الأخبار وزيادة التنوع	26	7.0%
هل لمجال التقنية الحديثة دور في رفع جودة وموضوعية المحتوى الصحفي	35	9.4%
هل للذكاء الآلي القدرة على زيادة الكفاءة في المؤسسات الاخبارية	37	9.9%
هل لديك الدراية الكافية حول تقنيات الذكاء الاصطناعي	23	6.2%
هل تعتقد بأن تقنيات الذكاء الحاسوبي تساهم في تطوير والصحافة على في ليبيا	32	8.6%
هل استخدمت إحدى نماذج التقنية الذكية او تقنياته في عملك من قبل	23	6.2%
هل الذكاء الاصطناعي يشوش العمل الصحفي ويهدد وجوده	24	6.4%
هل لتقنيات البرامج الذكية القدرة على تهديد العاملين في مجال الصحافة	28	7.5%
هل للذكاء الاصطناعي القدرة على تعزيز كفاءة المحتوي	34	9.1%
هل يفتح هذا الابتكار للصحافة افاق جديدة في العمل لصحفي	36	9.7%
هل ممكن للذكاء الاصطناعي أن يعمل مكان البشر في كتابة المحتوي الصحفي	21	5.6%
هل ممكن تطبيق التفكير النقدي والتحقق من صحة الأخبار الصحفية عن طريق البرامج الذكية	22	5.9%
هل ممكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي العمل الصحفي من ناحية جمع الأخبار وتحريرها	32	8.6%
المجموع	373	100

يوضح الجدول السابق مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية، يهدف هذا التحليل إلى تفسير النتائج المعروضة في الجدول المتعلقة باستبيان حول مهارات استخدام (AI) في مجال الصحافة في ليبيا.

يقدم مجموعة من الأسئلة التي تستهدف فهم مدى انتشار استخدام نيات الذكية في المؤسسات الصحفية الليبية، وكذلك تقييم مدى معرفة الصحفيين بقدرات الذكاء الآلي وتطبيقاته المحتملة في مجال عملهم.

حيث تشير النتائج إلى اهتمام متزايد لدى الصحفيين الليبيين بقدرات هذا الابتكار وتطبيقاته في مجال الصحافة. وأن هناك تفاوت في مستوى الوعي والمعرفة بقدرات البرامج الذكية بين الصحفيين، حيث توجد نسبة كبيرة منهم ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تطوير الصحافة وزيادة كفاءتها. ومع ذلك، هناك أيضاً مخاوف بشأن تأثير الذكاء الآلي على الوظائف الصحفية وجودة المحتوى.

حيث وضح الجدول السابق أن نسبة كبيرة من الصحفيين أبدت اهتماماً بمعرفة المزيد عن قدرات الأنظمة الذكية في تعزيز القرارات التحريرية، ورفع جودة المحتوى، وزيادة الكفاءة في المؤسسات الإخبارية.على الرغم من الاهتمام، فإن نسبة قليلة نسبياً من الصحفيين أبلغت عن استخدامهم الفعلي لأي من نماذج الذكاء الاصطناعي في عملهم.وهناك مخاوف بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف الصحفية وجودة المحتوى، حيث يرى البعض أن العقل الاصطناعي قد يشوش العمل الصحفي ويهدد وجوده. وتفاؤل عام بأن البرمجيات الذكية يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للصحافة، مثل تحسين كفاءة المحتوى وتسهيل جمع الأخبار وتحريرها.

ثانياً: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة

جدول (7) يوضح آراء الصحفيين الليبيين بشأن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة

الفقرات	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%			
استقلالية الصحفيين مهمة في العمل الصحفي وللذكاء الاصطناعي دور في تقويضها والحد من قدراتها ما مدي صحة ذلك	6	14.6	21	51.2	14	34.1	1.80	.679	60
هل تواجه الصحافة الاستخدام الغير اخلاقي من قبل الأنظمة الذكية	6	14.6	21	51.2	14	34.1	1.80	.679	60
ساعد الذكاء الآلي الصحفيين في التحقق من المعلومات في وقت قياسي وانشاء تغطية اخبارية ألية	8	19.5	27	65.9	6	14.6	2.05	.590	68
قدم الوعي الاصطناعي للصحافة المساعدة من خلال تحليل البيانات في وقت أسرع من مصادرها المختلفة	10	24.4	28	68.3	3	7.3	2.17	.543	72
للأنظمة الذكية القدرة علي جعل الصحفيين يتواصلون مع الجمهور مباشرة والحصول على رجع صدي سريع منهم	5	12.2	28	68.3	8	19.5	1.93	.565	64
قلل استخدام الذكاء الاصطناعي من تكاليف انتاج المادة الصحفية	8	19.5	28	68.3	5	12.2	2.07	.565	69
ممكن أن يحل التطور التكنولوجي المتمثل في التفكير الآلي محل البشر في العمل الصحفي خلال السنوات القادمة	3	7.3	24	58.5	14	34.1	1.73	.593	58
أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً مهما من العمل الصحفي ويتزايد مع الوقت	8	19.5	28	68.3	5	12.2	2.07	.565	69
الأنظمة الذكية لا تلغي العمل الصحفي التقليدي بل يدعمه فقط	9	22	27	65.9	5	12.2	2.10	.583	70
من خلال الذكاء الاصطناعي ممكن تحديد الموضوعات المهمة للجمهور ورصدها مباشرة دون الحاجة لفريق عمل خاص بجمع الموضوعات في الوقت الراهن	8	19.5	33	80.5	0	0	2.20	.401	73
مستوى التطوير بشكل عام							1.81	1.00680	

الجدول السابق يوضح نتائج استبيان حول آراء الصحفيين الليبيين بشأن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة .كل صف في الجدول يمثل سؤالاً محدداً حول دور الذكاء الاصطناعي، والإجابات على هذا السؤال مقسمة إلى عدة خيارات (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق).

شرح الأعمدة:

- **الفقرات :** نص السؤال المطروح على المشاركين في الاستبيان.
- **العدد :** عدد المشاركين الذين أجابوا على هذا السؤال.
- **المتوسط :** متوسط القيمة العددية للإجابات، حيث يعكس مدى الاتفاق مع كل فقرة.

- **% أوافق بشدة :** النسبة المئوية للمشاركين الذين اختاروا خيار " أوافق بشدة."
- **% أوافق :**النسبة المئوية للمشاركين الذين اختاروا خيار " أوافق."
- **% لا أوافق :**النسبة المئوية للمشاركين الذين اختاروا خيار " لا أوافق."

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين الليبيين يرون أن للذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في تطوير الصحافة، ولكن هناك بعض التحفظات والتخوفات.

حيث إن غالبية الصحفيين يوافقون أو يوافقون بشدة على أن للذكاء الاصطناعي دورًا إيجابيًا في تطوير الصحافة، مثل مساعدتهم في التحقق من المعلومات وتحليل البيانات.في الوقت نفسه، هناك نسبة من الصحفيين يخشون أن تؤدي الأنظمة الذكية إلى فقدان الوظائف وتقويض استقلال الصحفيين. ويرى معظم الصحفيين أن البرمجيات الذكية يمكن أن يساعد في تحسين كفاءة العمل الصحفي، وتسريع عملية جمع وتحليل البيانات، وتسهيل التواصل مع الجمهور.وعلى الرغم من الاعتراف بالقدرات الإيجابية للذكاء الآلي، إلا أن هناك شكوك حول إمكانية استبدال الصحفيين بالذكاء الاصطناعي بشكل كامل.

11. الفرضيات (أو التساؤلات)

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية مقارنة بالوسط الفرضي لمقياس التكرار الثلاثي المستخدم في الدراسة والمقدر بـ (2)؟

جدول يوضح الفروق بين متوسط الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية والوسط الفرضي باستخدام اختبار T لعينة واحدة One-Sample Test

جدول (8) جدول اختبار (T)

المتغير	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة	41	1.81	1.00680	-1.202-	40	.237

تحليل نتائج اختبار (T) لعينة واحدة: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الليبية

فهم الاختبار

اختبار (T) لعينة واحدة هو اختبار إحصائي يستخدم لمقارنة متوسط عينة واحدة بقيمة ثابتة محددة مسبقًا. في هذا السياق، نريد مقارنة متوسط تقييم الصحفيين الليبيين لدور الأنظمة الذكية في تطوير الصحافة بقيمة افتراضية (قد تكون هذه القيمة صفرًا، أو قيمة متوسطة، أو أي قيمة أخرى ذات دلالة).

تفسير الجدول

- **المتغير :**دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة.
- **الحجم :**العدد الإجمالي للمشاركين في الاستبيان (41 مشارك).
- **المتوسط الحسابي :**متوسط تقييم المشاركين لدور البرامج الذكية. هذا يعني أن متوسط تقييم الصحفيين لدور التقنية الذكية هو (1.81)على مقياس التقييم المستخدم في الاستبيان.
- **الانحراف المعياري :**يقيس مدى تشتت القيم حول المتوسط. قيمة الانحراف المعياري (1.00680)تشير إلى وجود تشتت معتدل في آراء الصحفيين.
- **قيمة (T) المحسوبة** (1.202-) **:**هذه القيمة تمثل مدى اختلاف المتوسط الحسابي للعينة عن القيمة الثابتة التي تم تحديدها مسبقًا (القيمة الافتراضية).
- **درجات الحرية** (40) **:**وهي مرتبطة بحجم العينة وتستخدم لحساب القيمة الحرجة (لـ T.)
- **القيمة الدالة** (0.237) **:(p-value)** هذه القيمة تمثل احتمال الحصول على نتيجة أكثر تطرفًا من النتيجة التي حصلنا عليها، بافتراض أن الفرضية الصفرية صحيحة.

استخلاص النتائج

- **عدم وجود دليل على اختلاف كبير :**نظرًا لأن القيمة الدالة (0.237) أكبر بكثير من المستوى المعتاد للأهمية (0.05)، فإننا **نفشل في رفض الفرضية الصفرية** .ما يعني غياب أي اثبات إحصائي كافٍ لقول أن متوسط تقييم الصحفيين الليبيين لدور الذكاء الاصطناعي يختلف بشكل كبير عن القيمة الافتراضية التي تم تحديدها مسبقًا.
- **تباين في الآراء :**على الرغم من عدم وجود اختلاف إحصائي كبير، إلا أن القيم الإحصائية تشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في آراء الصحفيين حول هذا الموضوع. بعضهم قد يرى أن للذكاء الاصطناعي دور كبير، بينما يرى البعض الآخر أن دوره محدود.
- **الحاجة إلى مزيد من البحث :**هذه النتيجة تشير إلى الحاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد العوامل التي تؤثر على آراء الصحفيين حول التقنية الذكية، وكذلك لتقييم الآثار الفعلية للأنظمة الذكية على عمل الصحفيين في ليبيا.

تفسير النتائج في سياق البحث

- **عدم وجود رأي عام :**يشير عدم وجود اختلاف كبير عن القيمة الافتراضية إلى أنه لا يوجد رأي عام واضح حول دور الأنظمة الذكية في تطوير الصحافة في ليبيا.
- **ضرورة تعزيز الوعي:** قد يكون السبب في ذلك هو نقص الوعي الكافي بقدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- **القلق من التحول :**قد يكون هناك بعض التخوف من التغيير والتأثير المحتمل للأنظمة الذكية على الوظائف الصحفية.

2- هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين بعض مهارات استخدام البرمجيات الذكية والدور الذي يقوم به في تطوير الصحافة الإلكترونية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0.05) في الدور الذي يقوم به الانظمة الذكية في تطوير الصحافة الإلكترونية بحسب بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص، النوع، المؤهل، العمر)؟

جدول يوضح ارتباط بيرسون بين بعض مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي والدور الذي يقوم به في تطوير الصحافة الإلكترونية

جدول (9) يوضح الفرق في مستوى الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي

بعض مهارات استخدام الذكاء في الصحافة الإلكترونية	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية			
	قيمة الارتباط	قوة الارتباط	اتجاه الارتباط	الدلالة
تعزيز القدرات التحريرية في غرف الأخبار	.203	ضعيف	موجب	.202
تعزيز القدرات في كتابة المحتوى الصحفي	-.116	ضعيف	سالب	.469
تعزيز القدرات في جمع الأخبار	-.155	ضعيف	سالب	.334

جدول يوضح الفروق في مستوى الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية بحسب متغيري التخصص والجنس باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Independent Samples Test

جدول (10)

المتغيران	النوع	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة
التخصص	إعلام	24	1.92	.33098	-1.563-	39	.126
	تقنية معلومات	17	2.09	.37495			
الجنس	ذكور	16	2.13	.29326	1.972	39	.056
	إناث	25	1.91	.37184			

جدول يوضح الفروق في مستوى الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية بحسب متغيري المؤهل التعليمي والفئة العمرية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA

جدول (11)

المتغيرات	النوع	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	قيمة الدلالة
المؤهل التعليمي	ليسانس	1	1.7000		.496	3	.687
	بكالوريوس	5	1.8800	.46043			
	ماجستير	28	2.0036	.36967			
	دكتوراة	7	2.0714	.23604			

	• المجموع	• 41	• 1.9927	• .35594			
• الفئـــــة العمرية	• 20 – 30	• 1	• 1.3000	• .	• 2.984	• 2	• .063
	• 31 – 40	• 20	• 1.9400	• .35154			
	• فوق 40 سنة	• 20	• 2.0800	• .32703			
	• المجموع	• 41	• 1.9927	• .35594			

12. الاستنتاجات

- هناك حاجة ملحة لتوفير المزيد من التدريب والتوعية للصحفيين الليبيين حول قدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- يمكن للذكاء الآلي أن يلعب دوراً هاماً في تطوير الصحافة في ليبيا، ولكن يجب استخدامه بحذر وبشكل مسؤول.
- يجب على المؤسسات الصحفية الاستثمار في تطوير البنية التحتية التقنية اللازمة لتبني تقنيات البرامج الذكية.
- يجب وضع سياسات واضحة لتنظيم استخدام العقول الاصطناعية في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.
- الاستعداد للتغيير :الصحفيون الليبيون يبدون استعدادًا لتبني التقنيات الجديدة مثل المجال التقني الحديث، ولكنهم يطالبون بتدريب وتأهيل أفضل للتعامل مع هذه التقنيات.
- الحاجة إلى توازن :هناك حاجة إلى تحقيق توازن بين الاستفادة من قدرات (AI) والحفاظ على الجودة والموضوعية في العمل الصحفي.
- الأهمية القصوى للدور البشري :يرى معظم الصحفيين أن الحوسبة الذكية يمكن أن يكون أداة مساعدة، ولكن لا يمكن أن يحل محل الإبداع والتفكير النقدي للصحفي البشري.

13. التوصيات

- توفير برامج تدريبية :تنظيم برامج تدريبية مكثفة للصحفيين حول أساسيات الوعي الصناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- بناء الشراكات :بناء شراكات بين المؤسسات الصحفية والأكاديمية لتطوير الأبحاث والتطبيقات المتعلقة بالأنظمة الذكية في الصحافة.
- تطوير الأدوات :تطوير أدوات وبرمجيات محلية تلبي احتياجات الصحفيين الليبيين في استخدام الذكاء الاصطناعي.
- وضع السياسات :وضع سياسات واضحة لتنظيم استخدام العقل الاصطناعي في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.
- توفير التدريب والتأهيل :يجب توفير برامج تدريبية للصحفيين لمساعدتهم على فهم كيفية استخدام أدوات الذكاء الآلي بشكل فعال.
- وضع إطار تنظيمي :يجب وضع إطار تنظيمي واضح لتنظيم استخدام هذا المجال في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.
- بناء الشراكات :يجب بناء شراكات بين المؤسسات الصحفية والأكاديمية لتطوير الأبحاث والتطبيقات المتعلقة بالبرمجيات الذكية في الصحافة.
- توعية الجمهور :يجب توعية الجمهور حول قدرات الذكاء الاصطناعي ومخاطرة المحتملة، لمساعدتهم على تقييم المعلومات بشكل أفضل.
- توفير برامج تدريبية : يجب توفير برامج تدريبية للصحفيين لمساعدتهم على فهم قدرات الذكاء الآلي وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- بناء الشراكات :يجب بناء شراكات بين المؤسسات الصحفية والأكاديمية لتطوير الأبحاث والتطبيقات المتعلقة بالأنظمة الذكية في الصحافة.
- وضع إطار تنظيمي :يجب وضع إطار تنظيمي واضح لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.

المراجع

1. د.فتحي اسماعيل، (2022). مواقف الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية لمواقع المصري اليوم - مصراوي - القاهرة 24.
2. مبارك محمد علي الفرح، (2024). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية اليمنية: دراسة ميدانية على عينة من المنتجين والمعدين. مجلة كلية الفنون والإعلام.
3. إيمان فتحي عبد الله (2010–2022) دراسة الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة: المجلة المصرية لدراسات الإعلام- جامعة عين شمس.
4. د. أحمد عبد الحميد ،(2024) الذكاء الاصطناعي في الصحافة: الأخلاقيات وأفضل الممارسات.
5. شبكة الصحفيين الدوليين (IJNet): استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار العربية.

References

.1 Dr. Fathi Ismail, (2022). Journalists' Attitudes Towards the Use of Artificial Intelligence in Developing Journalistic Content in Egyptian Newspapers and Websites: A Field Study of the Al-Masry Al-Youm, Masrawy, and Cairo 24 Websites.

. 2 Mubarak Muhammad Ali Al-Farah, (2024). The Reality of Employing Artificial Intelligence Applications in Media Content Production in Yemeni Media Institutions: A Field Study on a Sample of Producers and Editors. Journal of the Faculty of Arts and Media.

.3 Iman Fathi Abdullah (2010–2022). A Study of Recent Trends in Research and Studies on the Uses of Artificial Intelligence in Journalism: The Egyptian Journal of Media Studies, Ain Shams University.

.4 Dr. Ahmed Abdel Hamid, (2024). Artificial Intelligence in Journalism: Ethics and Best Practices.

5. International Journalists Network (IJNet): The Use of Artificial Intelligence in Arab Newsrooms.

Foreign references

1. Chan-Olmsted, S. M. (2019). A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry. International Journal on Media Management.
2. Stray, J. (2019). Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism. Digital Journalism.
3. Shehata, S. O. (2023). Saudi Journalists Employing Artificial Intelligence Algorithms to Detect Fake News. Journal of Statistics Applications & Probability.
4. Walia, R., & Jain, K. (2023). Algorithmic Alchemy: The Transformative Power of AI in Shaping Media Narratives. International Journal for Multidimensional Research Perspectives.
5. Damian Tambini, Martin Moore (2021), Artificial Intelligence in Journalism and News Media: Comparative Perspectives: Springer.
6. Charlie Beckett (2020), New Powers, New Responsibilities: A Global Survey of Journalism and Artificial Intelligence, Polis, London School of Economic.
7. Marconi, F. (2020), "Newsmakers: Artificial Intelligence and the Future of Journalism." Columbia Journalism Review Press.
8. Ali, C., & Hassoun, N. (2022),"AI Ethics and Journalism: A Guide for Newsrooms." Ethical Journalism Network.